

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : قال الأحمر : ومن الوعيد ( لَتَنِّنِ الرَّتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ  
لَتَنِّدَمَنَّ ) .

ع : الروع : النفس وما خطر فيها يقال : وقع في روعي أي في خلدي وفي الحديث : إن روح  
القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب .  
230 باب معاشره أهل اللؤم وما ينبغي أن يعاملوا به .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا ( أَجِيعُ كَلَابِكَ يَتَّيَعُكَ ) قال أبو عبيد :  
والعامه تقول : ( لَيْسَ لِللَّئِيمِ مِثْلُ الْهَوَانِ ) .  
ع : قد ذكرت هذا المثل وخبره وأول من نطق به عند ذكر المثل الآخر الذي في نقيض معناه  
وهو ( سَمَّيْنُ كَلَابِكَ يَا كُؤُلُكُ ) .

وأما قولهم ( ليس للئيم مثل الهوان ) فأحسن ما ورد في ذلك قول أبي الطيب :  
( إِذَا أَنْزَلَتْ أَكْرَمَاتِ الْكَرِيمِ مَلَكَتْهُ ... وَإِنْ أَنْزَلَتْ أَكْرَمَاتِ  
اللَّئِيمِ تَمَرَّدَا ) .  
( وَوَضَعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِرِالْعُلَى ... مُضَرَّرٌ كَوْضِعِ السَّيْفِ  
فِي مَوْضِعِ النَّدَى ) .

وقول الآخر :  
( إِنْ سَلَّ اللَّئِيمُ إِذَا أَذَلَّتْهُمْ صَلَاحُوا ... عَلَى الْهَوَانِ وَإِنْ  
أَكْرَمَتْهُمْ فَسَدُوا ) .  
وأنشد أبو عبيد للفنيد الزماني :